

حلية الابرار

[292] عليه السلام فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قد كان يتألف الناس بالمائة ألف درهم ليكفوا عنه (1). 9 - الشيخ في " مجالسه " قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز أبي العباس الكوفي (2)، قال: حدثنا أيوب بن نوح بن دراج (3)، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن زائدة، عن أبي الجارود زياد بن المنذر (4)، عن محمد بن علي، وعن زيد بن علي، كلاهما عن أبيهما علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام (في حديث مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وعرضه وصيته على عمه العباس والبيت مملو من المهاجرين والانصار) (5) فقال له العباس: يا نبي الله أنا شيخ ذو عيال كثير، غير ذي مال ممدود، وأنت أجود من السحاب الهائل، والريح المرسل، فلو صرفت ذلك عني إلى من هو أطوق له مني، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أما إنني سأعطيها من يأخذها بحقها ومن لا يقول مثل ما تقول، يا علي هاكها خالصة (6). 10 - ابن شهر آشوب في " الفضائل "، وعلي بن عيسى (7) في " كشف الغمة ": روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه أعطى يوم هوازن من العطايا ما _____ = حياة الصادق عليه السلام وكان جليل القدر. (1) مختصر البصائر: 24 - وعنه البحار ج 53 / 39 ح 3 (2) محمد بن جعفر الرزاز: بن محمد بن عون الاسدي أبو الحسين وأبو العباس الكوفي المتوفى سنة (312) ويطلق عليه الرزاز والرازي والزراري. (3) أيوب بن نوح بن دراج: أبو الحسين النخعي الكوفي كان وكيلا للهادي والعسكري عليهما السلام وعظيم المنزلة ومأمونا - وكان قاضيا بالكوفة. (4) أبو الجارود زياد بن المنذر الزيدي الاعمى المتوفى سنة (150) وقد تقدم ذكره. (5) هذه الجملات من " في حديث مرض " إلى " المهاجرين والانصار " اختصار من أصل الرواية ونقل بالمعنى. (6) أمالي الطوسي ج 2 / 213 - وعنه البحار ج 22 / 500 ح 47. (7) علي بن عيسى الاربلي: من علمائنا الاجلاء في القرن السابع فرغ من كشف الغمة سنة (687).